



Office de Développement
du Nord-Ouest

وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي
*

ديوان تنمية الشمال الغربي



منظومة الزياتين بإقليم الشمال الغربي

ديسمبر 2017



■ أهمية قطاع الزيتون على المستوى الوطني والعالمي :تحتل تونس **المرتبة الثانية** على المستوى العالمي من حيث إنتاج زيت الزيتون(سنة 2013ومن حيث التصدير)معدل 142 ألف طن/السنة وهو ما يمثل 78%من مجموع الإنتاج)

مساهمة بـ :

- 10% من قيمة الإنتاج الفلاحي و 33% من معدل قيمة الصادرات الفلاحية،
- 35 مليون يوم عمل :يقارب 20% من مواطن الشغل في القطاع الفلاحي.

■ أهمية قطاع الزيتون على المستوى الأقليمي حيث يساهم بـ :

- 15% من قيمة الإنتاج الوطني لقطاع الزيتون،
- 50% من الإنتاج السنوي الوطني لزيتون الطاولة.

■ تميز زيت زيتون الشمال الغربي المتأتي من **الصنف الشتوي** ويعتبر من أجود زيوت بلدان حوض المتوسط لخصائصاته الجيدة (المذاق، نسبة البوليفينول،...).

■ اعتماد هذه الدراسة كمرجع لترشيد وتوجيه الباعثين وآلية للمساعدة على أخذ القرار

المكلف بانجاز الدراسة	مكتب الدراسات "Agro-services"
المشرف على انجاز الدراسة :	ديوان تنمية الشمال الغربي
لجنة المتابعة	■ ديوان تنمية الشمال الغربي ■ مندوبيات التنمية الفلاحية بالأقليم)دوائر : الإنتاج النباتي (■ وكالات النهوض بالاستثمارات الفلاحية بالإقليم

(المعطيات والمصادر) الإطار العام

▪ رزنامة العمل

▪ بحث وثائقي

المرحلة 1: تشخيص وتحليل الوضع الحالي

▪ تحليل حلقات المنظومة

▪ المعطيات الاقتصادية والاجتماعية
▪ الهياكل الإدارية والمهنية ذات العلاقة بالمنظومة
(التنظيم، طريقة العمل، الإمكانيات البشرية والمادية،).

المرحلة 2: المحاور الإستراتيجية وخطة العمل

▪ خطة العمل وطريقة التنفيذ. (2016-2025)
▪ كلفة التنفيذ واليد العاملة المحتملة.

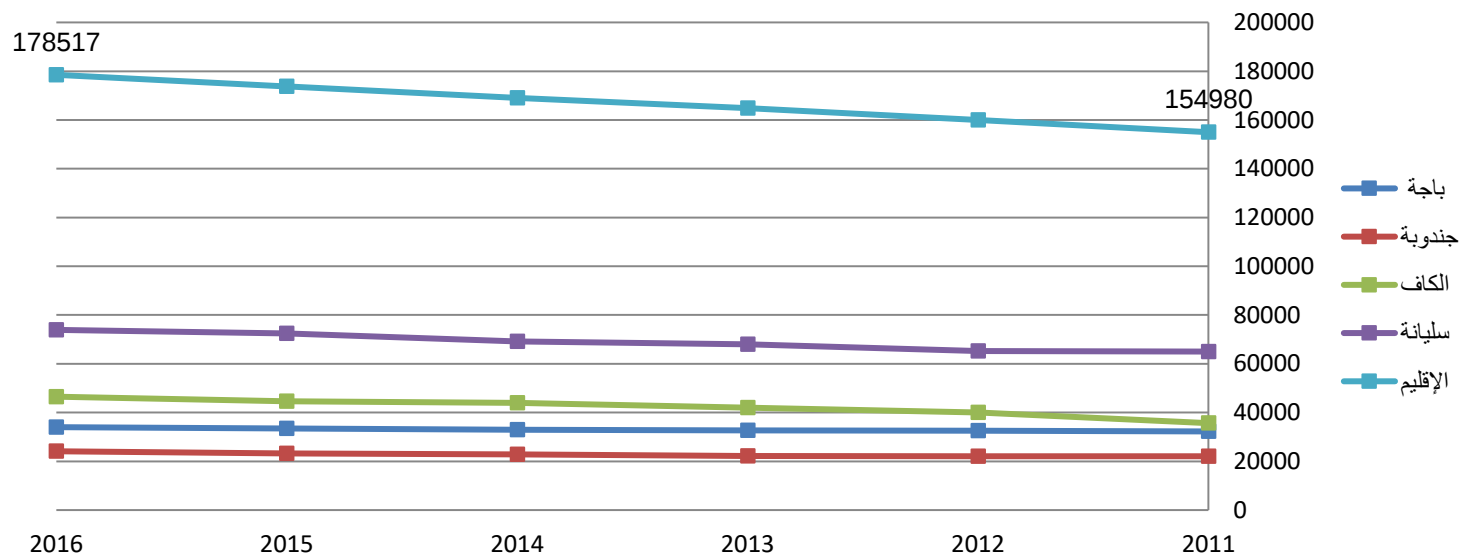
▪ رؤية تطوير المنظومة.
▪ الأهداف الإستراتيجية والأولويات.

حلقة الإنتاج

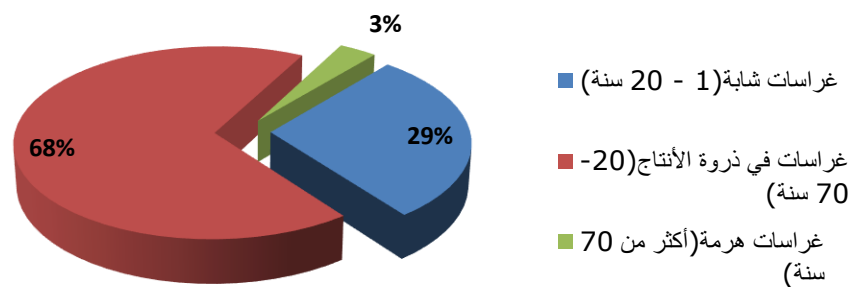
- مساهمة قطاع الزيتون بنحو **6 %** من الإنتاج الفلاحي بالشمال الغربي و **15%** من المنتج الوطني للزيتون .
- مساحة الزيتون 178,5 ألف هكتار (2016) وهو ما يمثل **15 %** من المساحة الجمالية المحترقة .
- غراسات الزيتون بولاية سليانة تمثل **42 %** من مساحة الزيتون بالإقليم.
- الغراسات الحديثة تمثل **28,6 %** من مساحة الزيتون بالإقليم.
- **35%** من مساحات زيتون الزيت تتواجد بالمستغلات الكبيرة (أكثر من 50 هكتار)

■ **88%** من مجموع المستغلات المخصصة لزيتون الزيت صغيرة الحجم (أقل

تطور مساحات الزيتون بالإقليم (هـ)



غراسات الزيتون حسب العمر



■ **90 ألف طن** :معدل الإنتاج السنوي لزيتون الزيت 10%(من الإنتاج الوطني)

■ الإنتاجية في حدود 0,562 طن/هك 0,450 طن/هك على المستوى الوطني)

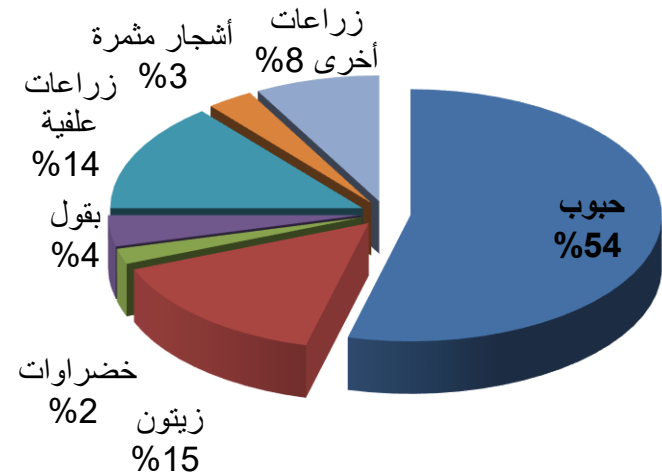
■ جودة عالية لزيت الشمال الغربي المتأتي من صنف الشتوي (نسبة "Polyphénols" يمكن أن تتعدى 200% باقي الأصناف الأخرى في تونس أو في بلدان أخرى منتمية لحوض المتوسط).

■ إن **70** جملد طاقا مليلع لإنتاج زيت **690** ألفا شتجيرا لا يفهم هو **17** مبلان تستوفاي كوزبة طاقا ملع الجودة الحطيمية **AOP** أوغري **IGP** الفقدتمة إتباع **1** ملاقوم من شالجيرا قبل والمواصفات .

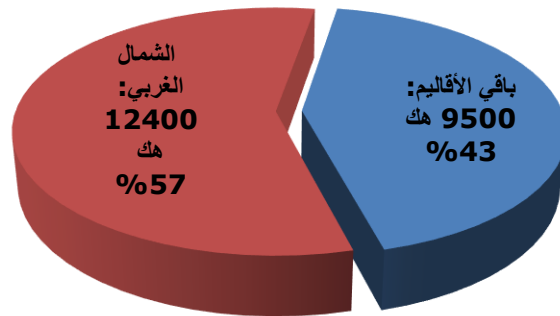
■ مساحات زيتون الطاولة حوالي 12.400 هك منها 25 % تتمركز بمعتمديات بلطة (بوعوان) ولاية جندوبة (و تستور وتبرسق) ولاية باجة (حيث الفصيلة الأكثر غراسة هي المسكي).

■ **8100 طن/السنة** : إنتاج زيتون الطاولة بالإقليم 50% من الإنتاج على المستوى الوطني)، وتساهم ولاية باجة بحوالي 45% من مجموع الإنتاج.

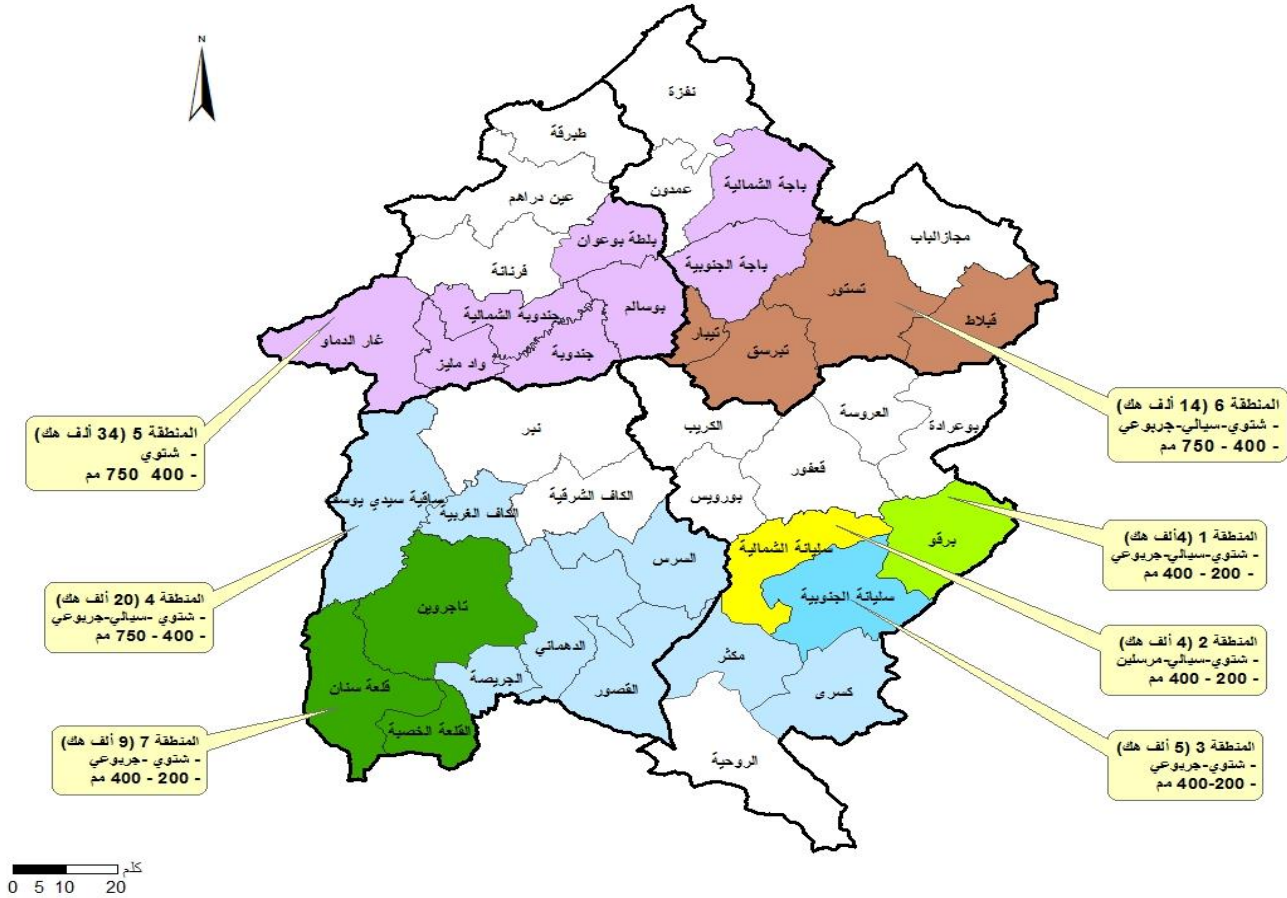
توزيع الاراضي (1,1 مليون هك) حسب الزراعات بالإقليم



معدل نسبة مساحات زيتون الطاولة بالإقليم



مناطق الزياتين بالشمال الغربي المؤهلة للحصول على علامات الجودة و تسمية المنشأ (IGP و AOC)



ملاحظة: تم اختيار المناطق المؤهلة للحصول على علامة الجودة بالاعتماد على 4 عوامل و هي المناخ و التربة و نوعية الزياتين و الكثافة.

حلقة التحويل

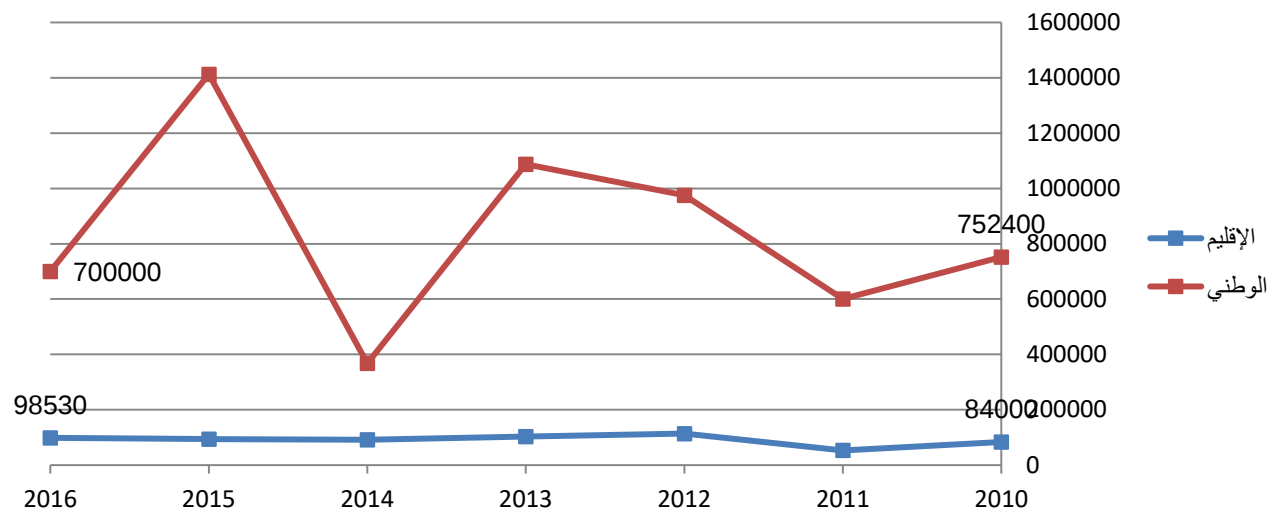
- **4022طن/اليوم** : طاقة رحي الزيتون وهي كافية توفرها 76معصرة وتمثل % 8,5 من طاقة الرحي على المستوى الوطني. إستعمال هذه الطاقة لا يتجاوز % 13 :في سليانة و % 32 في الكاف و % 24 في باجة و % 51 في جندوبة.

- حوالي **50%** من كمية الإنتاج يتم تحويلها خارج الإقليم عن طريق الوسطاء خاصة في صفاقس والساحل حيث الطلب المرتفع على الصنف الشتوي نظرا لخصائصه الحسية ووفرة مادة البولييفينول فيه.

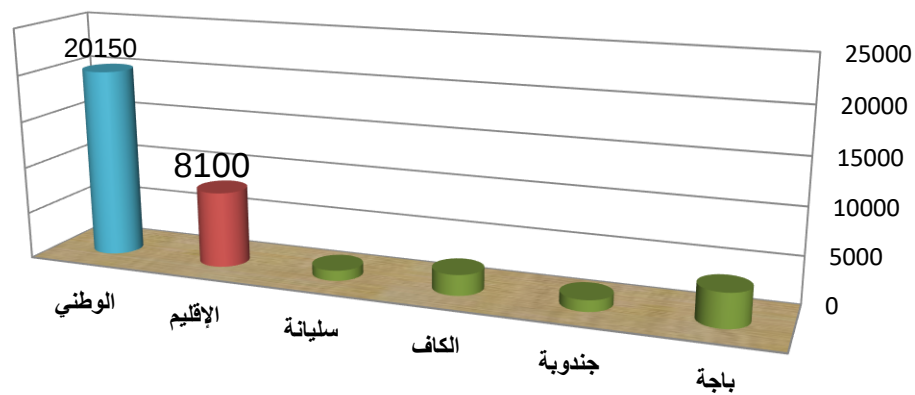
- يمزج زيت الصنف الشتوي مع زيت الصنف الشمالي لتحسين خصائصه الذوقية والإستقرار التأكسدي والتجمد.

- ضعف إنخراط معاصر الزيت بالشمال الغربي في برنامج التأهيل (10) معاصر فقط أي % 13 منها 05 معاصر بولاية سليانة (والبرنامج الوطني للنهوض بالجودة والأمن الغذائي) معصرة واحدة فقط بولاية سليانة متحصلة على علامة الجودة (ISO 22000

تطور انتاج زيتون الزيت (طن)



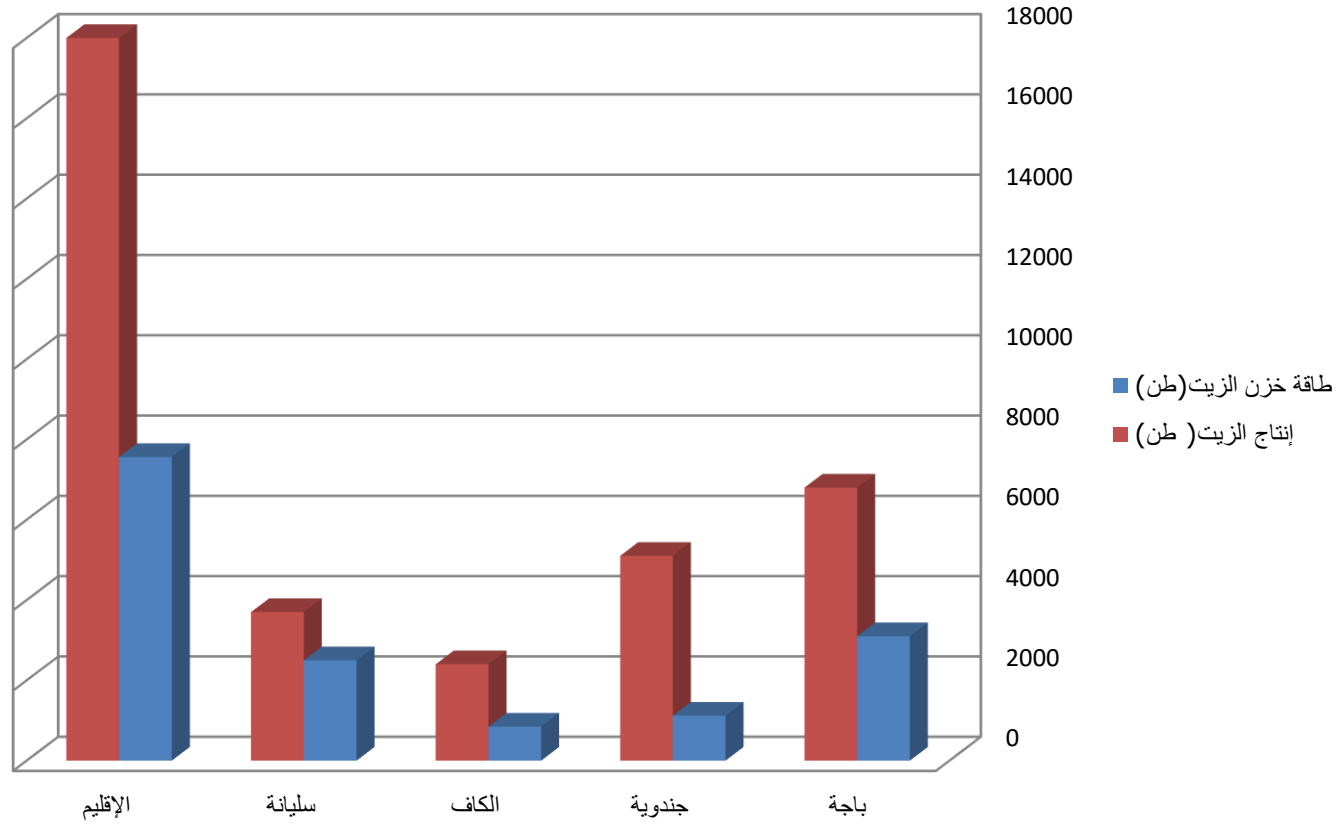
معدل انتاج زيتون الطاولة بالإقليم (طن)



حلقة الخزن والتكيف

- ضعف سعة الخزن بالشمال الغربي والمقدرة بحوالي **7500طن** على ملك الخواص وتمثل % 2 من السعة الوطنية. من المرجح أن تشكل ظروف الخزن الحالية تدهورا لنوعية الزيوت.
- 04 وحدات نشطة فقط لتعليب زيت الزيتون تشغل أكثر من 10 أشخاص الى جانب 4 وحدات صغرى نصف -صناعية.
- غياب مخابر تحليل ومراقبة زيت الزيتون والتأخير على مستوى وضع نظام تأمين الجودة .
- نسبة الزيت الرفيع المنتجة بالشمال الغربي في تطور واضح (بالنسبة لأغلب المعاصر في مستوى المعدل الوطني).

انتاج زيت الزيتون وطاقة الخزن بالإقليم



حلقة التوزيع والإستهلاك

■ أغلبية الزيوت (بما في ذلك البيولوجية) تباع دون تكييف (en vrac) بصفة مباشرة لوحدات التعليب المحلية والولايات الأخرى بالساحل و صفاقس وتجار التفصيل والمستهلكين.

■ وقع تقدير هوامش الربح لحلقات المنظومة الثلاث وهي كالتالي :

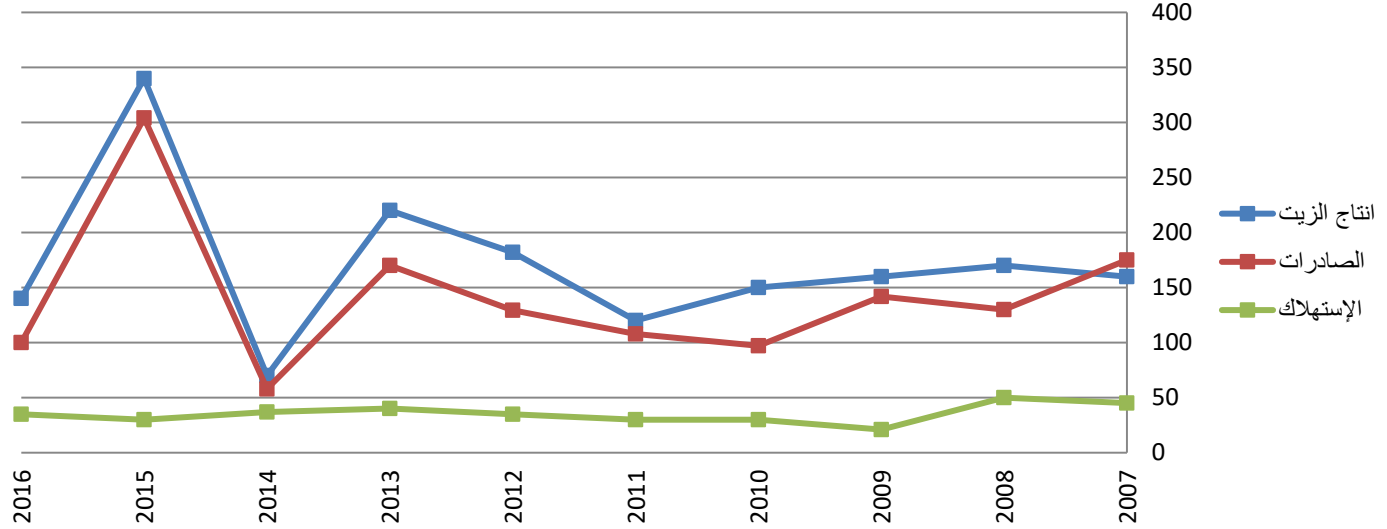
- إنتاج الزيتون 250 د / هك،

- المعاصر 530 د / طن،

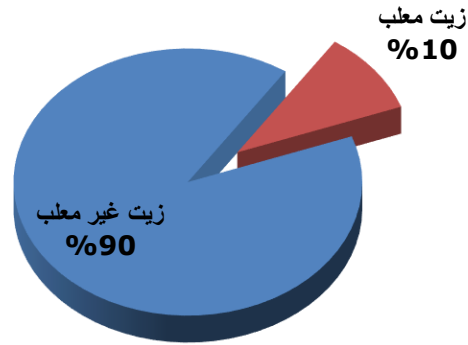
- التعليب : من 1,5 الى 2 د / كغ

■ كلفة تكييف زيت الزيتون مرتفعة بالمقارنة مع الكلفة في البلدان المنافسة (توريد الحافيات سوق المصنوع "Boukhon" بال إقليم.

تطور الإنتاج والصادرات والإستهلاك لزيت الزيتون على المستوى الوطني من 2007 الى 2016 (ألف طن)



معدل نسبة الزيت المعلب الموجه للتصدير على المستوى الوطني (2011-2016)



على مستوى الإنتاج

نقاط القوة	نقاط الضعف
• يمتلك الشمال الغربي أفضلية فيما يخص كلفة اليد العاملة. • جزء هام من الغراسات فتية أو حديثة • تواصل الغراسات الجديدة. • منتج محلي متعدد الأصناف يمكن تثمينه تحت ملصقات الجودة العالمية. AOP, IGP,... • عدد كافى من المنابت في طور العمل. • تواجد إمكانيات حقيقية للري.	• نقص العناية بالزبيرة • ضعف أو إنعدام التسميد الآزوتي والعضوي. • ضعف العناية بالمساطب والأحواض الفردية في غراسات المنحدرات. • صعوبة تطبيق مكتسبات البحث والتكوين. • ضعف نسبة مساحة الزياتين المروية. • غياب المعلومات ذات المصدقية حول الأسعار. • تشتت كبير للمستغلات. • ضعف هيكله منتجي الزياتين • استعمال طريقة سيئة للجني والأكياس لنقل الزيتون.

على مستوى التحويل

نقاط الضعف

- نسبة كبيرة من الزياتين يقع عصرها خارج الإقليم
- الظروف الصحية والسلامة الغذائية غير ملائمة في بعض المعاصر.
- ضعف الإنخراط في برامج التأهيل والجودة.
- نقص الرقابة على المواد الأولية وزيت الزيتون
- ظروف خزن الزياتين والزيوت يبقى للتحسين.
- ضعف درجة الإدماج والتثمين للمنتوجات الثانوية.
- غياب التعاون والتنسيق بين العاملين في حلقة التحويل.
- حلقة المعاصر مفتتة تتحمل القسط الأكبر من المخاطر
- وسائل نقل ومعالجة لا تحترم مواصفات الجودة.

نقاط القوة

- ظهور بعض المصنعين الساعين لإنتاج زيت زيتون ذا جودة وزيت زيتون مكيف.
- تعميم سلاسل إنتاج متواصلة في المعاصر لتحسين الجودة والإنتاجية.
- إنتاج زيت زيتون ذا جودة عالية.
- إطار قانوني مشجع على المصادقة على النمط البيولوجي

- المعاصر لا تتحكم في عملية التصرف في المرجين .

على مستوى التسويق

نقاط الضعف

- ضعف حصة الزيت المعلن في الجهة.
- غياب سوق جملة في الجهة.
- غياب الحوافز لتمويل المخزون وهو غير محفز للتصدير.
- غياب إستراتيجية لدى المعاصر والمصدرين.
- تسويق زيت الزيتون في أغلبه دون تعليب حتى بالنسبة لزيت الزيتون البيولوجي.
- منتج غير مضمن : غياب علامة التعريف بالجودة والأصل (AOC, IP,...).

نقاط القوة

- بعض المصدرين الخواص قادرين على اكتساح أسواق جديدة وإرضاء الحرفاء.
- بعض المنتجين قادرين على دخول مجال التصدير

- الاستهلاك المحلي يغلب عليه الغير معلب

على مستوى التنظيم

نقاط الضعف

- تأخر في تنفيذ بعض برامج التنمية.
- صعوبات مالية لعدد العاملين في تجميع الزياتين وخن الزيت.
- غياب الإدماج الأفقي والعمودي بين حلقات المنظومة.

- المرجين يشكل تلوث بيئي جدي.

نقاط القوة

- إرادة سياسية معلنة لتطوير القطاع في منطقة الشمال الغربي.
- سياسة تشجيع وتحفيز للمستثمرين على مستوى جميع حلقات المنظومة.

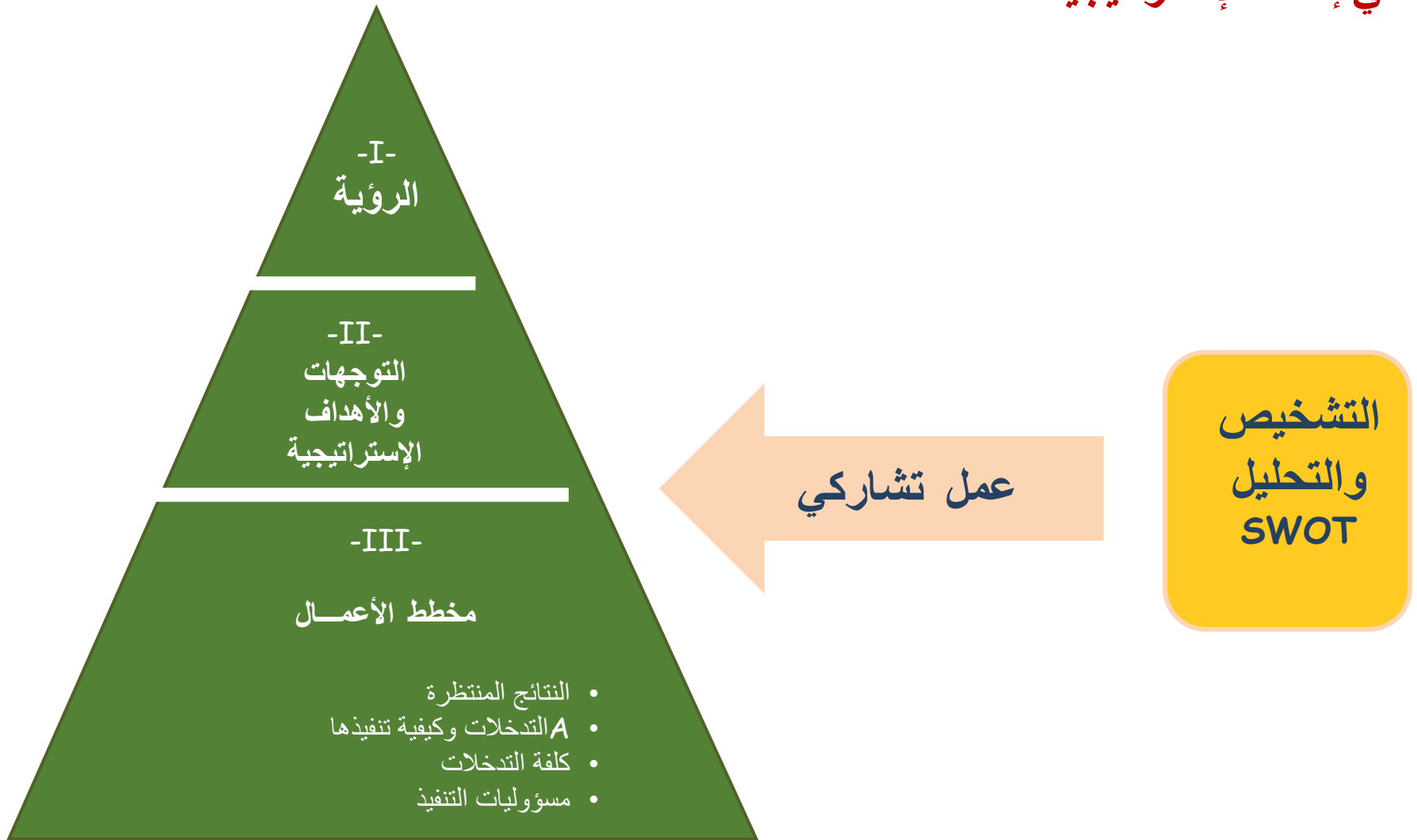
الفرص

- طلب متنامي على زيت الزيتون في الأسواق الخارجية
- سوق زيت الزيتون المعبأ ذو إمكانية نمو عالية محليا وللتصدير.
- تحسن صورة زيت الإقليم، الجودة، المذاق،...)
- الإنتاج يمكن جعله مستقرا من خلال ممارسات فلاحية أحسن والري.
- إمكانيات واعدة للنهوض بزيت الزيتون البيولوجي وعلامات الجودة.
- غلبة نوعية الشتوي المتميزة وغناها بالبولىفينول.
- إمكانية تثمين المنتوجات الثانوية
- تنظيم المهنة يمكن من الرفع في إنتاجية وحدات الإنتاج وتحسين ميزان القوى لصالح المحليين.
- استعمال الزياتين في المحافظة على المياه والتربة .

المخاطر

- تفاقم الصعوبات المالية للعاملين.
- اعتماد معايير جودة وتسويق أكثر صرامة.
- خطر البقاء وراء المنافسين على مستوى الإنتاجية
- غرسة الزياتين منافسة من قبل زراعة الحبوب.
- تذبذب الأسعار تمنع الإستثمارات المستقبلية.
- خطر رؤية كمية هامة من إنتاج الزيتون يشتريها مصنعي الجهات الأخرى.

تمشي إعداد الإستراتيجية



رؤية تنمية المنظومة

”منظومة زياتين منظمة ومتطورة تحقق التنمية المستدامة للمنتوجات المحلية من الزيت وزيتون الطاولة وتصبو إلى اكتشاف واقتحام أسواق جديدة للتصدير“



الأهداف إستراتيجية (2016-2025)

07 أهداف استراتيجية للنهوض بالمنظومة تبلغ كلفة تحقيقها حوالي 190 مليون دينار منها 70 مليون دينار استثمارات خاصة .(37%)ويمكن أن توفر حوالي 3000 موطن شغل قار.

1. تنمية الإنتاج من خلال تكثيف الغراسات الموجودة.
2. إحداث غراسات جديدة بالمناطق التي تمتهن غراسة الأشجار المثمرة.
3. تطوير تحويل وتعليب زيت الزيتون وتصبير زيتون الطاولة.
4. التحكم في التكلفة وتحسين دخل الفاعلين في المنظومة.
5. تحسين جهاز التوزيع ودعم الجودة وتتبع المصدر.
6. إحترام البيئة على مستوى جميع حلقات المنظومة
7. هيكلة قيادة المنظومة لتعديل أفضل وإحاطة أفضل بالفاعلين.

- إحداث
مرصد جهوي
لضيعات
نموذجية

- بعث مجمع
مشارك إقليمي
لزيت الزيتون
(إحداثه بأمر).

- دعم قدرات
المرشدين
والمتدخلين في
القطاع

- شركة تعاونية
لخدمات فلاحية

حلقة الإنتاج

- إحداث منابت لمشاتل الزياتين
-تجديد ضيعات الزياتين المسنة
-غراسات جديدة (زيتون الزيت وزيتون الطاولة)
-غراسة الزيتون البيولوجي
-خدمات فلاحية (ميكنة، زبيرة،...)
-مكتب إرشاد ومرافقة لمنتجي الزياتين

حلقة التحويل

-تأهيل بعض المعاصر
-إحداث معاصر جديدة(منها ما هو بيولوجي)
-وحدة نصف -تصبير الزيتون
-تثمين زيت الزيتون البيولوجي في مجال الصناعات
الصيدلانية والشبه طبية
-وضع نظام الجودة HACCP للمعاصر المنتصبة
-وضع نظام الجودة HACCP لوحداث تصبير زيتون الطاولة
-بعث مخابر تحاليل ومراقبة
-بعث وحدة لصنع الأكياس الخاصة بنقل الزيتون

- إحداه

مرصد جهوي

لضيعات

نموزجية

- بعث مجمع

مشارك إقليمي

لزيت الزيتون

(إحداه بأمر).

- دعم قدرات

المرشدين

والمتدخلين في

القطاع

- شركة تعاونية

لخدمات فلاحية

حلقة الخزن والتكيف

- بعث وحدات تغليب)منها ما هو بيولوجي)
- بعث وحدة لصنع الكومبوست من الفيتورة
- بعث وحدة لتثمين الفيتورة)صنع الصابون، إنتاج الطاقة،...
- بعث شركة خدمات للتصرف وإستغلال المرجين
- تركيز مصبات لتجميع المرجين
- بعث وحدة لإستخراج زيت المرجين
- بعث مكتب مختص في الجودة والعلامة

حلقة التوزيع والإستهلاك

- إحداه سوق منظم لقطاع الزيتون

- إحداه مجمع لتصدير الزيت